



موقعان تقليديان يواجهان منافسة شرسة

هل انتهى عصر تويتر عربياً لفائدة منصات التواصل الحديثة

2020 عام سنابشات و2021 عام كلوب هاوس

وأورد التقرير عدداً من الأسباب لتراجع هذه النسبة عربياً أبرزها ضعف المحتوى الرقمي العربي الذي يقارب 5 في المئة، رغم التوقعات العالمية بأن أكثر من 50 في المئة من الفرص الوظيفية ستنتقل بحلول عام 2022 من الاقتصاد الرقمي.

وتضاعف حجم الإنفاق على التسويق عبر المؤثرين الإعلاميين (Influencer Marketing) حيث وصل إلى أكثر من 14 مليار دولار أميركي في السنتين الماضيتين عالمياً، بينما بقيت على حالها في المنطقة العربية، مع وجود استثناءات مثل اتفاقيات التعاون والشراكة بين أكاديمية الإعلام الجديد وعدد من المؤثرين وصناع المحتوى الذين يتابعهم الملايين في المنطقة.

وكانت التغييرات خلال العام الماضي، وخاصة بسبب الجائحة، من أهم السرعات التي دفعت المنطقة لتبني الممارسات الرقمية على أوسع نطاق، كما برز في المسار ذاته تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الشراكات وتعزيز جسور التواصل، وتطورت البنى التحتية التكنولوجية بشكل متسارع عالمياً بما يدعم دور الاقتصادات الرقمية في نمو اقتصاد الدول، ويضع المنتجات الرقمية في متناول أكبر عدد من المستخدمين، ويسهم في خلق وسائل اتصال بديلة لضمان استمرارية الأعمال والتعليم والعلاج والحياة الاجتماعية بالاعتماد على حلول رقمية مبتكرة.

وأكد راشد العوضي، المدير التنفيذي لأكاديمية الإعلام الجديد، أن تسارع تبني الحلول الرقمية والاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات خلال الأشهر القليلة الماضية بفعل جائحة كوفيد - 19 وتغير أنماط العمل والتعلم والتواصل انعكس ارتفاعاً كبيراً في استهلاك الأفراد في المنطقة والعالم للمحتوى الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الاجتماع الافتراضي والتراسل الفوري. وأضاف "شهدنا صعوداً سريعاً في كم ونوع وتنوع المحتوى الرقمي في منطقة الشرق الأوسط والعالم خلال الفترة الماضية بسبب توجه الأفراد والمؤسسات نحو المنصات الرقمية والعالم الافتراضي بسبب تداعيات وباء كوفيد - 19".

ووصل تطبيق سنابشات لما يقارب 67 مليون مستخدم في المنطقة شهرياً، في زيادة سنوية بلغت 38 في المئة حتى أكتوبر 2020. وحلت السعودية والعراق ومصر ضمن أهم 13 سوقاً من حيث عدد المشتركين في تطبيق سنابشات.

وقال عبدالله الحمادي مدير الأعمال الإقليمي في شركة سنابشات "لا شك أن السعودية واحدة من أكبر الأسواق المثيرة للاهتمام التي تتجه إليها الأنظار خلال السنوات الخمس الماضية فاقصدها واحد من أكبر اقتصادات المنطقة".

79 في المئة من الشباب العربي يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأخبار

وتعكف السعودية على تطوير بديل محلي آمن لخدمة واتساب سيقلل من اعتماد البلاد على الشبكات الأجنبية وتضمن أمن وسرية البيانات الحساسة على الخوادم المحلية.

في سياق آخر، يتزايد انتشار تطبيق كلوب هاوس في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يوفر منصة للنقاش المفتوح حول "موضوعات محظورة". وتم إطلاق تطبيق كلوب هاوس أوائل عام 2020، ونما بسرعة في الدول العربية "المحافظة اجتماعياً" وكان التطبيق الأكثر تحميلاً في السعودية في فبراير الماضي.

ومازالت علامات الشركات التقنية وتطبيقات التواصل الاجتماعي والتراسل الفوري في قائمة أفضل الشركات تصنيفاً من حيث القيمة، حيث حلت كل من غوغل وواتساب ويوتيوب في قائمة أفضل 10 علامات تجارية بحسب الجمهور في كل من الإمارات والسعودية ومصر. أما على مستوى الاقتصاد الرقمي، فإلهت الإحصائيات أن مساهمة الاقتصاد الرقمي لا تتجاوز 4 في المئة من ناتج الدخل القومي للمنطقة العربية ككل مقارنة بـ 22 في المئة للمعدل العالمي، رغم أن الاقتصاد الرقمي اليوم أصبح يشكل جزءاً لا يستهان به من موارد الاقتصاد الكلي لأي دولة، وأصبح الاهتمام به من ضرورات المرحلة.

ديبي - خلص تقرير صادر عن "أكاديمية الإعلام الجديد" إلى تراجع استخدام موقع تويتر بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط خلال الخمس سنوات الأخيرة حيث انتقلوا إلى منصات أحدث.

ورغم ذلك، فموقع تويتر مازال يلعب دوراً هاماً في أكبر أسواق المنطقة. وتحللت السعودية المرتبة الثامنة عالمياً ومصر المرتبة 18 في قائمة أعلى 20 دولة في عدد مستخدمي تويتر حول العالم وفي كلتا هاتين الدولتين مازالت الأرقام في ازدياد.

ويعرض التقرير الذي نشرته الأكاديمية التي تتخذ من دبي مقراً لها، تحت عنوان "كيف استخدم الشرق الأوسط وسائل التواصل الاجتماعي في 2020" لأهم التوجهات التي سادت خلال عام 2020 والذي ارتفع بشكل كبير نتيجة الإجراءات الصحية الوقائية التي تراكمت مع التدابير التي اتخذتها دول العالم للوقاية من فيروس كورونا.

ونما استخدام الشركات لتطبيقات التراسل الفوري مثل واتساب وتطبيقات الاجتماعات الافتراضية مثل زووم وتتميز مع تطبيق خيارات العمل عن بعد بفعل الإجراءات التي فرضتها الجائحة.

ويعتمد 79 في المئة من الشباب العربي على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة للاطلاع على الأخبار اليومية، ويمضي مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا معظم أوقاتهم على الشبكات الاجتماعية بمعدل 3.5 ساعة يومياً.

كما زاد متابعو عدد من أهم الشخصيات المؤثرة على تطبيق تيك توك بنسبة 65 في المئة بين فبراير وأغسطس من عام 2020.

وبحسب التقرير، سجل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات المعدل الأعلى إقليمياً في عدد حسابات التواصل الاجتماعي للفرد بمعدل 10 حسابات للشخص الواحد على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. واحتلت مصر المرتبة الأولى إقليمياً والتاسعة عالمياً من حيث عدد حسابات فيسبوك فيها، بأكثر من 44 مليون حساب.

#الحرية_لانتصار_الحمادي حملة لإنقاذ ممثلة يمنية

وجه اليمن الجميل خصم ميليشيا الحوثي

اختطاف ميليشيات الحوثي للممثلة اليمنية انتصار الحمادي يفتح ملف اليمنيات المختطفات لدى هذه الميليشيات الموالية لإيران ويثير جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتذكر حساب منسوب للعديد المنشق عن الحوثيين، محمد الكميم، أن الحمادي هي "إحدى بنات حارتي ومنزلها ملاصق لمنزلي. والدها كفيف ولديها أخ صغير معوق ووالدها كبيرة في السن، تعيل أسرته وتدفع بدل إيجار منزلها ببيع اللوح (نوع من الخبز)". وتسأل "أي أخلاق وأي قيم وصلت لها هذه الجماعة المخلفة؟"

وأدان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني الجريمة وكتب:

@ERYANIM
الجريمة النكراء التي تأتي بعد إعلان ميليشيا الحوثي الإرهابية مصرع أحد قياداتها المشمولة بعقوبات دولية المدعو (سلطان زابن)، تؤكد أن جرائم الاختطاف التي ترتكبها الميليشيا بحق النساء في مناطق سيطرتها ليست سلوكاً فريداً، وإنما نهج تقف خلفه وتدبره شبكات منظمة للتكبير بالنساء اليمنيات.

وتؤكد تقارير دولية حقوقية وشهادات ميدانية اختطاف ميليشيات الحوثي لأكثر من 274 يمنية فيما تعرضت لـ 1200 امرأة مختطفات في السجون والانتهاك.

@YemeniFeministM
انتصار ليست الأولى ولن تكون الأخيرة التي تتعرض للإخفاء القسري من قبل ميليشيا الحوثيين في اليمن. وفق تقرير حديث لمنظمات نسوية يمنية ودولية تعرض لـ 274 امرأة للإخفاء القسري، وكشفت ارتكاب ميليشيا الحوثي في اليمن قرابة 1200 حالة انتهاك لنساء مختطفات في سجونها. #الحرية_لانتصار_الحمادي

وأكدت تقارير دولية وشهادات لمنشورات قيام الحوثيين باختطاف المئات من اليمنيات بتهمة كيدية، ثم ممارسة العنف والاعتصام وتصوير الضحايا لأجل ابتزازهن، وإبشراف من عناصر تسمى بـ "الزينييات".

وأغلق الحوثيون مفاه ونواد ثقافية ومطاعم في صنعاء منذ إحكام قبضتهم على صنعاء بحجة الاختلال. وعمدت الجماعة إلى تغييب المرأة اليمنية لا عن المشهد السياسي فقط، وإنما أيضاً عن المشهد العام كاملاً. وعلو على الاتهامات بخطف واعتقال وتعذيب سيدات يمنيات، ضمت أحدث حمزة قرارات أطلقتها الجماعة حظر عمل النساء في المطاعم، كما منعت الاختلاط بين الجنسين في الجامعات. ومن قرارات الحوثيين أيضاً منع تناول الطعام في المطاعم لأي سيدة إلا إذا كانت رفقة زوجها، علماً أنه يطلب من الزوجين إبراز وثيقة زواجهما. وكذلك منع استخدام تطبيق "واتساب" بذريعة أنه "فعل فاضح" و"أكبر داء للمجتمع الإسلامي"، وأمرت بالقبض على كل من يستخدمه، ناشرةً فرقاً أمنية من النساء والرجال لتفتيش الهواتف.

وقبل فترة قصيرة صدرت مذكرتان عن ميليشيات الحوثي في اليمن، تمنعان النساء من الحصول على وسائل منع الحمل في مناطق سيطرتها. وقالت مغردة:

@Wafaa_hairy1
العالم العربي وذكرته في كفة اليمن في كفة ثانية خالص، إرهاب منقطع النظير صراحة. #الحرية_لانتصار_الحمادي

واعتبر حساب: @SallyAhaj
حكم الأيديولوجيات ذات الخلفيات الدينية أياً كانت على المجتمع هي كارثة في حق الإنسانية. #الحرية_لانتصار_الحمادي

وتصدر هاشتاغ #الحرية_لانتصار_الحمادي الترتد اليمني على تويتر طالب ضمنه اليمنيون بإطلاق سراح عارضة الأزياء والممثلة اليمنية انتصار الحمادي التي اختطفها ميليشيا الحوثي واقتادتها إلى جهة مجهولة قبل شهر في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وكشفت مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، أن مسلحين حوثيين هجموا على الحمادي واختطفوها أثناء سيرها في شارع حدة - وسط صنعاء، ولم يعرف مصيرها حتى الآن، فيما ترجح مصادر وجودها في سجن النساء في صنعاء. وتم اختطاف الحمادي إلى جانب صديقتين لها هما يسرا وابتسام فيما لا تزال رابعة تدعى سارة ساراي قيد الملاحقة من قبل الميليشيا.

@alnorsalyamany
زابن لم يمض! مازال هناك ألف زابن مازال هناك نفس الفكر نفس النهج نفس الأسلوب. لن يموت زابن إلا بالقضاء على الفكر الخبيث وثقافة الإحرام وعقيدة القتل وامتهان الكرامة. تضامننا الكامل مع #انتصار_الحمادي.

وسبق أن أعلنت ميليشيا الحوثي عن وفاة القيادي الأمني البارز سلطان زابن والمعاقب من قبل مجلس الأمن الدولي لارتكابه انتهاكات بحق النساء اليمنيات المختطفات، كما أعلنت الميليشيا عن وفاة مديرة سجن النساء بصنعاء أفرح الحراري دون ذكر الأسباب.

وكثيراً ما نسب لاسمي "زابن الحراري" مجتمعين انتهاكات بحق سجينات، كما أن تقرير الخبراء الدوليين ورد على ذكر "الزينييات" لدى اتهامه لزابن بممارسة انتهاكات جسدية تعرضت لها نساء مختطفات، من بينها التعذيب والاعتصام.

ودعت الناشطة اليمنية سونيا صالح، المعتقلة سابقاً في سجون الحوثيين "كل أحرار اليمن إلى حملة تضامن" مع الحمادي، مستنكرة اعتقال الجماعة لها ولصديقاتها بسبب عملها في مجال "الأزياء الترافية"، مع تجاهل

بكل تأكيد حتى تسري على انتصار الأحكام الطالة بحقها سوف يتم تفتيق تهمة ضدها كالعادة وهي تهمة معلقة وجاهرة وهذه طريقة معروفة تستخدمها الأنظمة المستبدة والأبوية في قهر وقمع الأفراد وخصوصاً النساء. نحن ندعم ونصدق انتصار ونطلب العدالة لها حتى آخر لحظة. #الحرية_لانتصار_الحمادي

وأكدت المحامية اليمنية ورئيسة مؤسسة دفاع للحقوق والحريات هدى الصراري الواقعة، وغردت على تويتر:

@h_alsarare
انتصار الحمادي، شابة يمنية، اختطفها ميليشيات الحوثي من شارع حدة في صنعاء، في منهجية قدرة تستهدف النساء اليمنيات. تضامني مع العريضة انتصار ومع كل المعتقلين والمعتقلات في سجون الميليشيات.

وتكتف ميليشيات الحوثي ملاحقتها لليمنيات باتهامات متطرفة تنم عن فكرها الإرهابي. وقال مغرد:

@yahyiaalzandani
هذه لا جاسوسة ولا تحدد مواقع الحوثيين، هذه لا معارضة ولا لها أي دخل بالحرب والسياسة أخفتت قسراً لأنها مودل! #الحرية_لانتصار_الحمادي

وكتبت معلقة: @Semiramissemi
أرادت فقط أن تقدم الوجه الحقيقي لليمن السعيد، فذمر حلمها ومعها دمر اليمن أكثر فقط لأنها امرأة في بلد يتم وأد النساء فيه وهم أحياء. #الحرية_لانتصار_الحمادي

وبحسب مواقع إخبارية محلية، فإن الفنانة وعارضة الأزياء انتصار الحمادي هي من مواليد العام 2001 لآب يمني وأم إثيوبية، وشاركت في التمثيل بمسلسلي "سد الغريب" و"غربة البن" رمضان الماضي.

PAkawi
الصوت الهادئ أقوى من الصراخ. حقيقة.

3S8j_
إذا رأيت أحدهم منطلقاً، حدثه كثيراً عن مزايه ومحاسنه، حدثه كثيراً عن جمال قلبه، حدثه كثيراً أنه أجمل شيء على وجه الأرض، حدثه كثيراً حتى يعود ويضيء.

osamagharib1
العيال اللي كنا بنخليهم يقفوا ورا الجون يجيبوا لنا الكرة زمان هم الذين يحتلون الآن المنصات الإعلامية بالصحف والتلفزيون. ما يقدمونه هو انتقامهم من المجتمع الذي ظلمهم!

AlnasseriSabah
المعجم، المخبر الميداني للسلمة!

أبرز تغريدات العرب
um9mahmoud123
تتعامل الحكومة مع فيروس كورونا على أنه فيروس مؤمن لا يقيم إلا في المساجد فقط.

HichamBoulos
الحياة قصيرة صح بس كثير واسعة معيش.

وكتبت معلقة: @Semiramissemi
أرادت فقط أن تقدم الوجه الحقيقي لليمن السعيد، فذمر حلمها ومعها دمر اليمن أكثر فقط لأنها امرأة في بلد يتم وأد النساء فيه وهم أحياء. #الحرية_لانتصار_الحمادي

وبحسب مواقع إخبارية محلية، فإن الفنانة وعارضة الأزياء انتصار الحمادي هي من مواليد العام 2001 لآب يمني وأم إثيوبية، وشاركت في التمثيل بمسلسلي "سد الغريب" و"غربة البن" رمضان الماضي.